

غريب الحديث لابن الجوزي

بَعَثَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلَيْنِ وَقَالَ إِنَّكُمْ مَا عَلِجَانِ فَعَالِجَا الْعِلَاجِ
الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ وَعَالِجَا أَي مَارِسَا الْعَمَلِ الَّذِي نَدَبْتُكُمَا لَهُ .
وَمِنْهُ إِنَّ الدُّعَاءَ لَيْلَقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ أَي يَتَصَارِعَانِ .
قَالَتْ عَائِشَةُ عَنْ أَحْيَاهَا وَقَدْ مَاتَ فَجِأَةً مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ إِلَّا أَنْزَلَهُ
لَمْ يُعَالِجْ .

فِي اللَّامِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا الْكَسْرُ ثُمَّ فِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا لَمْ يُعَالِجِ الْأَمْرَ وَالثَّانِي
لَمْ يَعَالِجْ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ وَكِلَاهُمَا يَكْفِّرُ الذُّنُوبَ وَحَاكُمَا الْأَزْهَرِيَّ وَالثَّانِي فَتَحَ
اللَّامِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَطُولَ مَرَضُهُ فَيَعَالِجُهُ أَهْلُهُ وَهَذَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا ابْنُ نَاصِرٍ .
فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ ذِكْرُ الْقَلَسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْعَدَسُ .
قَوْلُهُ وَيَأْكُلُونَ عِلَافَهَا وَهُوَ جَمْعُ عِلَافٍ .

فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَإِنَّ أَسْكُتَ أُوْعَلِّقَ أَي يَتَرُكُنِي كَالْمَعْلَاقِ .
وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا وَقَدْ أُوْعَلِّقَتَ عَلَيْهِ الْإِعْلَاقُ مُعَالِجَةُ عُذْرَةِ الصَّبِيِّ
وَدَفَعَهَا بِالْإِصْبَعِ وَالْعُذْرَةُ قَرِيبُ مِنَ اللَّهِاءِ وَيُرْوَى أُوْعَلِّقَتَ عَنْهُ وَقَدْ تَجِيعَ عَلَى
بِمَعْنَى عَنْ .

فِي الْحَدِيثِ تَكَلَّفْتُ إِلَيْكَ عِلَافَ الْقِرْبَةِ وَقَدْ سَبَقَ فِي الرَّاءِ .
فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ أَبَا هَرِيرَةَ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ فِيهِ عِلَاقٌ وَقَدْ خِيَّطَهُ بِالْأَصْطِيبَةِ
الْعِلَاقُ أَنْ تَمُرَ بِالشُّوْكَ أَوْ غَيْرِهَا فَتَعْلُقَ فَتَخْرُقُهُ وَالْأَصْطِيبَةُ مُشَاقَّةُ
الْكِتَّانِ .